

اقتصاد

أخبار

برلمان لبنان يفتح ملف تحويل الأموال

استمعت لجنة المال والموازنة النيابية برئاسة النائب إبراهيم كنعان أمس الخميس، إلى وزارتي المال والعدل و«مصرف لبنان» المركزي في ملف تحويل الأموال إلى الخارج من أصحاب النفوذ والمصارف اللبنانية، على أن



تستكمل البحث مع «جمعية مصارف لبنان» الإثنين المقبل، وفق الاقتراح المقدم من «تكتل لبنان القوي» لاسترداد هذه الأموال. حضر الجلسة عن المستمع إليهم المدير العام لوزارة المالية بالإتابة، جورج معراوي، ممثل وزارة العدل، جهاد الهاشم، مدير الشؤون القانونية في «مصرف لبنان»، بيار كنعان، الأمين العام لجمعية المصارف، مكرم صادر، ومحامي الجمعية أكرم عازوري. وقال كنعان عقب الجلسة، إن القانون المذكور هو لمن استعمل نفوذه كسياسي أو صاحب مصرف أو إداري لتحويل الأموال ما بعد 17 أكتوبر/ تشرين الأول 2019، ويلزم باسترداد هذه الأموال التي حوّلت، مشدداً على أنّ النقاش سيستمرّ بشكل جدي وصريح في الجلسات المقبلة.

صادرات إيران من النفط فوق معدلات 2020

أظهر تقييمان أن صادرات النفط الخام الإيرانية ما زالت عند مستويات مرتفعة منذ بداية إبريل/ نيسان مقارنة بالعام الماضي، مما يُضاف إلى مؤشرات على تعافي للشحنات مع إحراز تقدم في المحادثات الرامية إلى إحياء اتفاق 2015 النووي. وارتفعت صادرات طهران من النفط منذ أواخر 2020، رغم تشديد العقوبات الأميركية خلال ولاية الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب. وتولت إدارة جو بايدن السلطة في يناير/ كانون الثاني، متعهداً بالعودة إلى الاتفاق النووي بين إيران والقوى العالمية والذي انسحب منه ترامب. ويتابع قطاع النفط عن كثب مستوى الصادرات الإيرانية، التي قد تؤثر في توازن السوق العالمية إذا ارتفعت سريعاً.

تباطؤ نمو التضخم السنوي في المغرب

أظهرت إحصاءات رسمية، أمس، أن نمو التضخم السنوي في المغرب تباطأ إلى 0,1 بالمائة خلال مارس/ آذار الماضي، مقارنة بـ0,3 بالمائة في فبراير/ شباط. وقالت المندوبية السامية للتخطيط (الهيئة الرسمية المكلفة بالإحصاء) في بيان، إن الارتفاع نتج عن صعود أسعار المواد الغذائية بنسبة 1,4 بالمائة، وتراجع السلع غير الغذائية بنسبة 1,8 بالمائة. وفي وقت عرفت أسعار المواصلات تراجعاً بنسبة 0,1 بالمائة، ارتفعت الخدمات الأخرى مثل خدمات الترفيه والثقافة بنسبة 0,1 بالمائة، والنقل بنسبة 5 بالمائة، والتعليم 1,7 بالمائة، على أساس سنوي.

مصر تتجاهل الإعلان عن سعر البنزين

القاهرة. العربي الجديد

الربع الأخير من عام 2020، وبلغ متوسط سعر البرميل 63,57 دولاراً في نهاية مارس/ آذار الماضي، مقابل 51,72 دولاراً في نهاية ديسمبر/ كانون الأول 2020، بنسبة زيادة بلغت 22,9%.

يشار إلى أن السيسي قد صدق في يونيو/ حزيران 2020، على تعديل قانون «رسم تنمية الموارد المالية للدولة»، والذي فرض رسماً بقيمة 30 قرشاً على كل ليتر من البنزين بأنواعه، و25 قرشاً على كل ليتر من السولار، وهو بمثابة «ضريبة مقطوعة» تفرضها الدولة على المنتجات البترولية، بغرض تثبيت سعر البيع محلياً في حالة تراجع أسعار الوقود العالمية عوضاً عن خفضه. وفرضت مصر زيادات متوالية في أسعار المنتجات البترولية، كان آخرها بنسب تصل إلى 30% في يوليو/ تموز 2019، للمرة الخامسة منذ تولي السيسي الحكم في عام 2014، والرابعة منذ اتفاق مصر للحصول على القرض الأول في عهد السيسي من صندوق النقد الدولي في 2016 بقيمة 12 مليار دولار، والمقرر سداه بين عامي 2021 و2029.

(95 أوكتان). وعزا مصدر برلماني مطلع تاخر اللجنة في الإعلان عن أسعار البنزين الجديدة إلى «انتظارها تعليمات من مؤسسة الرئاسة بشأن إقرار زيادة في الأسعار من عدمه»، مبيناً أن «اللجنة لا تعلن عن قرارها النهائي إلا بعد موافقة الرئيس عبد الفتاح السيسي عليه، باعتبار أن دورها يقتصر على رفع توصية بالقرار للرئيس، وهو وحده صاحب القرار في زيادة السعر أو الإبقاء عليه».

وحددت الحكومة المصرية سعر برميل النفط في موازنة العام المالي 2020-2021 عند 61 دولاراً للبرميل، وبالتالي أي زيادة عليه تعني ارتفاع السعر المبيع محلياً. وتقضي المعادلة السعرية لأسعار البنزين في مصر بتعديل الأسعار بما لا يتجاوز نسبة 10% (صعوداً وهبوطاً)، استناداً إلى ثلاثة عوامل رئيسية، هي السعر العالمي لبرميل النفط، وسعر صرف الجنيه أمام الدولار، ومقدار التغير في عناصر الكلفة. وتراوح سعر خام برنت بين 50 و70 دولاراً للبرميل خلال الربع الأول من عام 2021، مقابل سعر يتراوح بين 37 و53 دولاراً للبرميل خلال

تاخرت لجنة التسعير التلقائي للمنتجات البترولية في مصر، المعنية بمراجعة وتحديد أسعار بيع بعض أنواع الوقود بشكل ربع سنوي، في إعلان الأسعار الجديدة لبيع البنزين في السوق المحلية خلال الربع الثاني من العام الجاري، وذلك لأكثر من ثلاثة أسابيع من دون استيضاح أسباب ذلك، حيث كان من المقرر الإعلان عن الأسعار مع بداية شهر إبريل/ نيسان الجاري.

وبعد تسريب اللجنة أخباراً عن ترجيح زيادة أسعار بيع البنزين بأنواعه الثلاثة، بقيمة تتراوح بين 25 قرشاً و50 قرشاً للليتر (الجنيه يحوي 100 قرش)، ارتبطاً بارتفاع الأسعار العالمية للوقود خلال الأشهر الثلاثة الماضية، عاد الحديث مجدداً عن إمكانية تثبيت الأسعار حتى نهاية شهر يونيو/ حزيران المقبل، بواقع 6,25 جنيهات (الدولار = 15,63 جنيهاً) لسعر ليتر بنزين (80 أوكتان)، و7,50 جنيهات لجنزين (92 أوكتان)، و8,50 جنيهات لجنزين



(Getty)

أظهرت بيانات رسمية، أمس الخميس، انخفاض طلبات إعانات البطالة الأميركية، بمقدار 39 ألف طلب، خلال الأسبوع الماضي، عند أدنى مستوياتها الأسبوعية منذ مارس/ آذار 2020، أي قبل انطلاق الجائحة. وقالت وزارة العمل الأميركية في بيان، إن 547 ألف أميركي تقدموا بطلبات للحصول على إعانات البطالة في الأسبوع المنتهي بتاريخ 17 إبريل/ نيسان الحالي، مقارنة بـ586 ألفاً بالقرء المعدلة للأسبوع السابق ووقع الرئيس جو بايدن، في مارس/ آذار الماضي، مشروع قانون لخطة مساعدات اقتصادية بقيمة 1,9 تريليون دولار، ليصبح قانوناً سارياً يهدف إلى مساعدة الأميركيين المتضررين من الجائحة. ويتضمن مشروع القانون تقديم دعم مالي مباشر بقيمة 1600 دولار، وتمديد إعانات البطالة، وإعفاءات ضريبية للأطفال.

انخفاض طلبات إعانة البطالة الأميركية

السعودية تعقد صفقات بنية تحتية مع القطاع الخاص

لندن. العربي الجديد

تعترم السعودية إبرام صفقات بنية تحتية بقيمة 4 مليارات دولار مع القطاع الخاص. وتامل حكومة المملكة تسريع عمليات الخصخصة لتضيق عجز الميزانية الذي تضخم العام الماضي بسبب وباء كورونا وتراجع عائدات النفط، وفقاً لوكالة «بلومبيرغ».

وقال ريان نجادي، رئيس المركز الوطني للخصخصة، في مقابلة مع الوكالة الأميركية، إن المملكة تهدف إلى إبرام صفقات بنية تحتية بقيمة نحو 15 مليار ريال (4 مليارات دولار) مع مستثمرين من القطاع

الذي أقر في مارس/ آذار، يهدف إلى تسريع العملية بإلغاء متطلبات الحصول على موافقات وإعفاءات مختلفة من مجلس الوزراء.

وبينما تستغرق صفقات، أيضاً، وقتاً أطول لأنها غير مسبوقة في البلاد، يقول نجادي: «بمجرد الانتهاء من تلك الأنواع الأولى من نوعها، سنشهد تقدماً أسرع بكثير». وجمعت السعودية 800 مليون دولار من البيع الأخير لمطحتين للدقيق، الذي جاء في أعقاب مبيعات مطحتين أخريين بقيمة بلغت 740 مليون دولار العام الماضي. ومع ذلك، فقد استغرقت العملية خمس سنوات حتى تكتمل.

من بينها أرامكو السعودية ومطاحن الدقيق، وفق «بلومبيرغ». كذلك، وقعت صفقات مع مستثمرين من القطاع الخاص لبناء مدارس جديدة، لكنها لم تحقق الأمل في جمع 200 مليار دولار في السنوات القليلة الأولى من مساعيها للخصخصة. وتابع نجادي: «لدينا توقعات كبيرة لعدد الشراكات بين القطاعين العام والخاص وعمليات تصفية الاستثمارات التي سنشهدها في عامي 2022 و2023». لدينا مجموعة واضحة من المعاملات. نحتاج فقط إلى تحديد الأولويات. لدينا الآن الكثير من الوضوح أكثر مما كان قبل عامين أو ثلاثة أعوام». وشرح نجادي أن القانون،

الخاص هذا العام. وهذا الرقم هو الأكبر منذ إنشاء الهيئة لتسريع عمليات الخصخصة في 2017. وأضاف نجادي أن الرياض تهدف أيضاً إلى استكمال العديد من مبيعات الأصول هذا العام، راضياً إعطاء قيمة للمبلغ الذي يمكن جمعه. كان التقدم في خطة الخصخصة في السعودية أبطأ بكثير مما كان متوقفاً عندما أطلق ولي العهد الأمير محمد بن سلمان خطته للتحويل الاقتصادي في عام 2016 وحدد خططا لبيع حصص في المرافق ونوادي كرة القدم ومطاحن الدقيق والمرافق الطبية. ومنذ ذلك الحين، تمكنت الحكومة من بيع حصص في أصول،

اقتصاد

مال وسياره

انقلاب العملة السورية: تسويق الأسد عبر تحسين الليرة

شهدت العملة السورية تحسناً كبيراً ومفاجئاً، إذ ارتفعت بنحو 40% مقابل الدولار خلال شهر، ويرجع ذلك لعدة أسباب أبرزها التدخّل السياسي

عدنان عبد الرزاق

يستمر صرف الليرة السورية بالتحسن أمام العملات الرئيسية، بعد الإجراءات الحكومية والتشدّد الأجنبي وعزل حاكم مصرف سورية المركزي حازم قزول، ليصل سعر الدولار إلى ما دون 3000 ليرة، من نحو 5000 ليرة، في 17 من مارس/ آذار الماضي. وحسب مراقبين، فإن أسبابا عديدة وراء الانقلاب المفاجئ في سعر الليرة السوري تكمن في سياسات الأعباء الخارجية، أبرزها التدخل السياسي المباشر لسلطة سوريا، وحالة النظام لتحقيق إنجاز سبقي الانتخابات الرئاسية التي ترشّح لها بشار الأسد، بالإضافة إلى قرارات المصرف المركزي الأخيرة وتشديد الحملات الأمنية.

وباتي التحسن الهش وسط توقعات بمواصلة تحسن العملة المحلية، حسب مصادر في دمشق قالت لـ«العربي الجديد»، إن سعر الدولار بالسوق السوداء مرشح للهبوط إلى مستوى السعر الرسمي الذي رفعه المصرف المركزي في 15 إبريل/ نيسان الجاري من 1256 ليرة إلى 2512 ليرة، كما ضاعف سعر الحوالات الخارجية لتبلغ 2500 ليرة للدولار.

جاء رفع سعر الدولار الرسمي والحوالات الخارجية، بعد يوم من إعفاء حاكم مصرف سورية المركزي السابق، حازم قزول، في 13 إبريل/ نيسان الجاري، وبعقبه قرار، منح يومين، بتعيين النائب الثاني بمصرف المركزي، محمد عصام هزيمية، حاكماً للمصرف.

وسبق للمركز السوري أن ضاعف، عبر مراحل متلاحقة، اسعار صرف بدلات الخدمة العسكرية وحوالات المنقذات الدولية، بالإضافة إلى سعر تصريف الـ 100 دولار للوافدين على الحدود السورية، بينما كان يثبت سعر الصرف الرسمي عند مستوى 1250 ليرة للدولار الواحد، إلى أن فاجأ

تقارير حرّية

الصراف

المليشيات تهيمن على المحاصيل الزراعية في الموصل

يفداح . سلام الجاف

كشف مسؤولون عراقيون، عن هزيمة جديدة لعدد من الميليشيات المسلحة التي تنشط بمدينة الموصل وضواحيها ضمن محافظة نينوى شمالي التوسيق على قطاع التوسيق الزراعي، والتصرف بمخازن حدود الفتح والشعير، في وقت يخيف فيه رور الحكومة والجهات الموسولة، محذرين من نتائج ذلك على قوة المواطنين ووفقا لمسؤول محلي بالحفاظة، فإن قطاع شركني «العراق» وماما بين «النهريين» وهما شركتان تابعتان لوزارة الزراعة «تمتلكتا جميع ساحات خزن الحبوب في عموم محافظة نينوى، والتي تضم محصول الشعير للموسمين الزراعيين



خسائر كبيرة لكفها المزارعون (ترايس سرايس)

2019 و2020 خضعت لإملاءات جديدة من قبل مليشيات مسلحة بشأن خلفة تسويق العام الحالي».

وأنش المصالحات المسلحة التي تنشط بمدينة الموصل وضواحيها ضمن محافظة نينوى شمالي التوسيق تحديدا عصائب أهل الحق، وكتائب سيد الشهداء، ضغطت على الشركتين للمصرف والشعير، في وقت يخيف فيه رور الحكومة والجهات الموسولة، محذرين من نتائج ذلك على قوة المواطنين ووفقا لمسؤول محلي بالحفاظة، فإن قطاع شركني «العراق» وماما بين «النهريين» وهما شركتان تابعتان لوزارة الزراعة «تمتلكتا جميع ساحات خزن الحبوب في عموم محافظة نينوى، والتي تضم محصول الشعير للموسمين الزراعيين

الحديدية: الحكومة حذلت أهالي نينوى في حمايتهم من المليشيات

المحصول الشعير في مخازنهما، وبيعه لتجار متعاونين مع تلك الفصائل، وبأسعار تنخفض استفادة لها، وأشار إلى أنّ هزيمة الفصائل وتجارها على تلك المساحات تسببت بخسر كبير جدا للحفاظة، إذ إنها تتحكم بالأسعار، فيما سيطرتها على المخازن، تسببت بارتفاع سعر المحصول مقارنة بقيمة الحقيقية، مبيّنا أنّ الحكومة كانت تبيع المحصول سابقاً بسعر 208 آلاف دينار للطن الواحد والدولار يساوي 1450 دينارا عراقياً، واليوم بلغ سعره في الأسواق 400 ألف دينار، بسبب تحكم تلك الجهات بالمخازن، وسيرفع أكثر».

وتابع أن كميات المحصول في الأسواق الزراعية من المواضع التابعة للشركتين تتراوح بين 500 ألف طن ومليون طن، وكلّها ووفق شنكالي فإنّ «التحكم بتلك المساحات، وبيع المحصول لتجار متعاونين مع الفصائل تسبب بصعود كبير بأسعار المحصول متسائلاً: «هل يعقل أن الدولة، في موسم جفاف (الموسم الحالي)، لا تضع في حساباتها توفير حبوب للموسم الزراعي المقبل، أو توفير اعلاف لبرصي الثروة الحيوانية؟ كيف ستحصل المزارعون على حبوب لزراعة أراضيهم مع هزيمة تلك الفصائل على المخازن»، وتابع: «لا نعلم ما هي الخطة التي اعتمدها وزارة الزراعة في تصريف الحبوب المخزونة في الموصل، وإن كانت العملية كما تمت لخدمة الفصائل المسلحة، لأجل مكاسب سياسية»، داعياً الحكومة إلى «عدم إهمال الملف، بل معالجته».

لجنة الزراعة البرلمانية، من جهتها، أكدت للة لهيمنة، مشيرة إلى أنّها ستعمل على متابعة الملف، وقال عضو اللجنة النائب سلام الموسوي، إنّ «وزارة الزراعة كانت تخطط لتصدير كميات من الخبز الأبيض الاستراتيجي لمحصول الشعير، لكن بسبب جائحة كورونا احتاج العراق إلى تلك الكميات لاستخدامها كعلاف للمواشي والحيوانات، وتم التراجع عن خطة التصدير»، مضيفاً لـ«العربي الجديد»: ««نحننا من خلال المتابعة وشكاوى



تسويق بشار الأسد المقبل على انتخابات رئاسية، كانت العملة السورية التي تحسنت بنحو 40% خلال شهر، قد تلاوت من 2000 ليرة مقابل الدولار مطلع عام 2020 إلى 2800 ليرة آخر يوم بالعالم الماضي، ثم واصلت التدهور لتتربح من 5000 ليرة الشهر الماضي، قبل أن تتحسن خلال الفترة الأخيرة.

ومن جانبه، يعتبر الاقتصادي السوري، نوار طرابلس، أن تحسن سعر صرف الليرة «المتسارع» لا يطلق من قوة الاقتصاد، سواء زيادة الإنتاج والتصدير والسياحة، ولا بالنظر من جانب الطلب، كما أن ارتفاع سعر صرف الليرة لم يقابله تخفيض بأسعار السلع، وخاصة المستوردة، كما لم تتراجع مؤشرات أخرى، كسعر الذهب مثلاً، بالنسبة التي تحسنت بها الليرة.»

ويضيف طالاس لـ«العربي الجديد»: الأرجح أن التحسن في سعر الليرة جاء بفعل سياسي، داخلي وخارجي، بعد تشديد الحلول الفعمية بالداخل، وتابع: «طبعاً لا يمكننا التثكر لدور القرارات، وأهمها رفع سعر الدولار الرسمي ودولار الحوالات، ولكنها لا تأتي بكل هذه المغاليل.»

ويذكر التقدي طالاس أنه على الأرجح، ثمة ودافع وقرارات سياسية، داخلية وخارجية، ووفق دراسات مطابقة نحو 5 ملايين دولار، متسائراً إلى دور الحملات الأمنية في كبح سعر العملة الأميركية.

وكان رئيس نظام السوري، بشار الأسد، قد اصدر، مرسوماً يقضي بتحريم التداول بغير الليرة السورية، وقرض غرامات عقوبات على المخالفين، وصلت إلى الأشغال الشاقة لسبع سنوات.

ورصدت وسائل إعلامية سورية، حالات ملابحة وهم المنازل والمحال وشركات الصرافة، وسجن عدد من رجال الأعمال، والأفراد بتهمة التعامل بعملات اجنبية، فضلاً عن إعراق عديد من شركات ومكاتب الصيرة، بمدىنتي حلب ودمشق.

يقول الباحث السوري يحيى السيد عمر، لـ«العربي الجديد» شهنت الليرة السورية تحسناً كبيراً بعد تدهور سريع، ما يعني بأن «تعبيراً طارئاً»، قد حدث، ووفق تحليل عمر: «ربما لعزل حاكم مصرف سورية المركزي وما قبل عن تدخل مباشر من الإدارة الجديدة، ولكن «يبقى محدوداً».

ويذكر: «نحن كلجنة زراعة برلمانية خاطبنا وزير الزراعة بكتاب رسمي، طالبناه بوقف تجهيز الحبوب بالشركات العاملة بمحافظة نينوى، لمنع ذلك للتلابع، لكن للأسف لم نتم الاستجابة لطلبنا، والشركات تجهز المحصول بشكل مستمر من دون وحق أو إنصاف، ومن دون الالتزام بمعايير التجهيز، بل بخسست حقوق المزارعين، وقد وردتنا شكاوى منهم بشأن ذلك»، وأكد: «سنعمل على متابعة عمل الشركات وتطبيق عليها لكتشف الجهات التي تقف وراء هذا الخرق، التي تتحمله الشركات المعنية نفسها»، مبيّناً أنّ «هناك ضعفاً وتواطؤاً واضحاً من قبل تلك الشركات، ويجب محاسبتها».

يشار إلى أنّ محافظة نينوى لم تستطع التخلص من الفصائل المسلحة، منذ تحريرها من سيطرة تنظيم «داعش» قبل نحو 4 سنوات، بل زادت هيمنة الفصائل والأحزاب الداعمة لها، والتي تمتلك مكاتب اقتصادية بالحفاظة، تسيطر على المشاريع الاستثمارية والعقود بكافة مفاصل الحفاظة والأسبوع الماضي، شهدت مدينة الموصل اشتباكات مسلحة بين عناصر من مليشيا «صائب أهل الحق» وإفراح، وأن أسفرت عن جرح 4 مواطنين، وذكرت مواقع إخبارية محلية عراقية أنّ الاشتباك جاء إثر خلافات بشأن صفقة شراء نخالة الطحين، وهي بقايا الفتح المحطون المستخدم في الدقيق والذي يباع كاعلاف للمزارع.

وحول ذلك، قال الخبير بالشان المحلي في نينوى أحمد الحديدى، لـ«العربي الجديد» إنّ الحفاظة ما زالت خاضعة لسيطرة مؤيدة من قبل المليشيات التي حولتها إلى مصدر ربح مالي لها ولتعاصرها، وأوضح الحديدى أنّ الحكومة خذلت أهالي نينوى في حمايتهم من تدخل الميليشيات وإبعادهم عن القطاع الحكومي، خصوصاً ما يتعلق بإدارة الحياة اليومية بعدن نينوى، فضلاً عن القطاع التجاري والزراعي.

المغرب

غاز الطهو يرفع نفقات الدعم

الرائد . مصطفى فملاس

ارتفعت تحمات الدعم بالمغرب بنسبة 6,7 في المائة في مارس/ آذار الماضي، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، في تستقر في حدود 470 مليون دولار، ما يعني معدل إنجاز على مدى العام في حدود 34 في المائة.

وتتوقع الحكومة صرف حوالي 1,37 مليار دولار على دعم للتسويق والدقيق وغاز الطهو في العالم الحالي، بعدما بلغ حوالي 1,2 مليار دولار في العام الماضي، علماً أنّ ذلك المبلغ كان قفرأ إلى 1,9 مليار دولار في 2019، حسب بيانات الخزينة العامة للمملكة.

وتعزى هذه الزيادة في نفقات الدعم عبر صندوق المقاصة في نهاية مارس/ آذار، حسب تقرير اصدرته مديرية الدراسات والتوقعات المالية التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، أول من أمس، إلى ارتفاع سعر غاز البوتان في السوق الدولية، وتبعت السوق الدولية للمغرب، الذي يستورد 94 في المائة من واردات الطاقة، برسالة مفصلة إلى أسعار البوتان، فقد وصل متوسطها إلى 563 دولاراً للطن في الربع الأول من العام الجاري، بزيادة بنسبة 27 بلغت 555 دولاراً للطن في مارس، بزيادة بنسبة 6 في المائة منذ بداية العام الحالي، و91 في المائة على مدى عام، قبل أن تتراجع إلى 500 دولار للطن في إبريل/ نيسان الجاري، حسب مديرية الدراسات والتوقعات المالية.

ولاحظت المديرية أن ارتفاع أسعار غاز البوتان منذ بداية العام، ترتد بسبب تقلبات العرض، والطلب مرتفع في فصل الشتاء في أوروبا وآسيا، مشيرة إلى أن توقعات الأسعار تبقى إيجابية بالنسبة للغاز في العام الحالي، بفضل الطلب المتوقع بعد الجائحة الصحية وسياسات الطاقة الخضراء التي تنتج تبني الغاز الطبيعي.

ويعتبر سعر الغاز في السوق الدولية خامساً في الدعم

المخصص من قبل الدولة، حيث إن تلك السلع تستفيد من أكثر من 70 في المائة من إجمالي الدعم، الذي يوفره صندوق

المقاصة الحكومي، حسب البيانات الرسمية، ما يجرى مسالة لتأثير رفع ذلك الدعم على الأسعار في المستقبل، على اعتبار أن الحكومة تترتّب قبل اتخاذ ذلك القرار.

وكانت تقديرات أكدت أن رفع الدعم عن غاز الطهو، سيرفع سعر الصفحة من فئة 12 كيلوغراماً من 4 دولارت إلى ما بين 11 و12 دولاراً، ما من شأنه الإضرار بالقدرة الشرائية للأسر التي لن تستفيد من مساعدات الدولة.

ويشير صندوق المقاصة إلى أن متوسط الدعم المخصصة لصفحة غاز البوتان التي تنز 12 كلغ، زاد بنسبة 9 في المائة في الأربعة أشهر الأولى من العام الجاري، قياساً بالمستوى الذي بلغه في الفترة نفسها من العام الماضي.

وأوضح المغرب مشروع نظام السجل الاجتماعي الموحد، من أجل استهداف الفئات الفقيرة بالدعم، قبل لضي في تحرير أسعار السلع التي تحظى بالدعم عبر صندوق المقاصة، على غرار ما طرأ على السولار والخبزتين قبل خمسة أعوام.

وعبرت الحكومة في مشروع إصلاح نظام الحماية الاجتماعية الذي أعلن عنه أخيراً من قبل الحكومة، عن التوجه نحو تحويل مخصصات الدعم بهدف تمويل الخطة الصحية الذي يستهدف 22 مليوناً من المواطنين.

ويعتبر الباحث، طارق بونكي، أنه إذا ما رفع الدعم عن غاز الطهو والسكر والدقيق، فإنه يفرض في الحكومة عدم الاكتفاء بدعم مباشرة للفئات الفقيرة فقط، بل بتخص

التفكير في التخفيف عن الطبقة الوسطى كذلك، وأضاف بونكي في حديثه لـ«العربي الجديد» أن الطبقة الوسطى تتحمل الكثير من التكاليف الخاصة بالتعليم والصحة والسكن، ما يفرض عدم الإنقاذ عليها عبر تحرير الأسعار كلية، حيث يستدعي الأمر البحث عن بدائل لها، خاصة في ظل الصعوبات المرتبطة باحتمال امتداد الإنعاش الاقتصادي إلى 2024.



ارتفاع نفقات اللحم بنسبة 6% (حبات فولاذية) بالاطول

الكويت

تأجيل أقساط القروض لا يشمل الوافدين

الكويت . احمد الزبيد

المبالغ المتأخرة على الوافدين ما يقرب من 110 ملايين دولار.

إلى ذلك، طالب رئيس اتحاد عمال المبرول وصناعة البتروكيمياويات بتأجيل الأقساط.
ونفى اتحاد صافر كويتي المصنوعات الغذائية التي يتم تداولها على وسائل التواصل الاجتماعي، والتي جاءت مخالفة لما قام الاتحاد بالإعلان عنه في شان قرار التأجيل للقساط، إذ أكد أن الوافدين غير مشمولين بالقرار.

وأوضح الاتحاد في بيان صحفي أن العملاء المستفيدين هم فقط المواطنين المستحقون للرأغبون في تأجيل الأقساط قروضهم أو تمويلاتهم الاستهلاكية والإسكانية، وأنه على الراغبين بتأجيل أقساطهم إيداء طلبهم لمقررات.

وأوضح الاتحاد في بيان صحفي أن قرارات تأجيل المقاصف الكويتية المواطنين المستحقون للرأغبون في تأجيل الأقساط للمواطنين نظراً لظروف الجائحة الصحية التي تمر بها البلاد خلال هذه الفترة.

وقال الخبير الاقتصادي الكويتي ناصر بيهاني، لـ«العربي الجديد» إن قرار الحكومة بتأجيل أقساط المواطنين جيد للغاية، وجاء في الوقت المناسب، إذ إن هناك شريحة كبيرة من المواطنين تضررت بصورة كبيرة جراء تداعيات جائحة كورونا. وأكد بيهاني أن استمرار العمل بتأجيل قروض خطف المبرول الجزئي فاقم الأوضاع الصعبة للمواطنين، خصوصاً في ظل حالة عدم اليقين بشأن رفع النفط خلال المرحلة المقبلة.

وأفتى إلى أنه ينبغي اتخاذ إجراءات عاجلة، لإنهاء أزمة الإيجارات متلاخ المواطنين، وشركات الاستثمار وشركات وتحتن شركات الأمانة الكويتي قد وافق، على تجديد قوانين ضمان المخاض في جلسة 3 مارس/ آذار الماضي، على اقتراحات قانون ضمان شروط أقساط القروض، ومعالجة الأثر المترتبة على انتشار جائحة كورونا وتداعياته، وجاءت نتيجة التصويت على الاقتراحات بقانون في المادونتين الأولى والثانية في جلسة المجلس العادية، بموافقة إجمالي الحضور

أخبار العرب

اقتصاديون يتوقعون النمو في مصر عند 2,9%

أظهر استطلاع أجرته «ريوترز» لأراه، 23 خبيراً اقتصادياً، أمس الخميس، أنّ اقتصاد مصر سينمو 2,9 بالمئة في السنة

المالية التي تنتهي في يونيو/ حزيران، وأن النمو سيرتفع إلى خمسة بالمئة في السنة

التالية مع انحسار جائحة فيروس كورونا وعودة السياح، الرقم المتوقع للسنة المالية 2020-2021 أعلى بقليل مما توقعه وزير

المالية محمد معيط في الخامس من إبريل/ نيسان واقتصاديون في استطلاع لرويترز، قبل ثلاثة أشهر لنمو 2,8 بالمئة.

وقبل ثلاثة أشهر لنمو 2,8 بالمئة، في والتوقع الذي يحظى بإجماع لأراه، في

إبريل، نيسان يقل كثيراً عن نمو بنحو ستة بالمئة كان متوقعاً قبل نقشي جائحة

فيروس كورونا. وقال جاريس اريادان، كبير الاقتصاديين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى معهد التمويل

الدولي: «نتوقع أن تكون السياحة المتراجعة العائق الرئيسي للاقتصاد في السنة المالية

2020-2021، وهو ما سيكبح الاستهلاك والاستثمارات الخاصة»، وأضاف «نتوقع أن يتعافى في العام المقبل بينما تتعثر الاستثمار الخاص في أعقاب تعاف

الاستهلاك الخاص».
أظهرت بيانات رسمية أمس، ارتفاع معدل تضخم أسعار المستهلك السنوي

في الإمارات بنسبة 2,01 بالمئة في فبراير/ شباط

الماضي، ليستمر في التراجع للشهر

السادس، مقارنة بنحو 108 نقاط في الشهر المائل من 2020.

البيانات أوضحت أن الانخفاض جاء مدفوعاً بتراجع 7 مجموعات أبرزها الترفيه بنسبة 18,6 بالمئة، ومجموعة السكن والمياه والكهرباء، والغاز (تشكل 34,1 بالمئة من إنفاق المستهلكين)، بـ3,7 بالمئة. وهبحت أسعار مجموعة النقل بـ3,22 بالمئة، والتجهيزات المنزلية، بـ2,23 بالمئة، والطعام والتفاح بـ0,67 بالمئة، والملابس، بـ0,57 بالمئة. وارتفع بـ0,3 بالمئة في المقابل زادت أسعار خمس مجموعات على أساس سنوي، تصدرها التعليم بنسبة 1,52 بالمئة، ثم «الأغذية والمشروبات»، بـ1,42 بالمئة.

أخبار العالم

كورونا يلغى معرض طوكيو للسيارات

تم إلغاء معرض طوكيو للسيارات، الذي يعرض السيارات من جميع أنحاء العالم، بسبب جائحة فيروس كورونا. وقال رئيس شركة «تويوتا موتور» كيكو تويودا، الذي يرأس رابطة مصنعي السيارات اليابانية «قررا أنه من الصعب تنظيم البرنامج الرئيسي في ظروف آمنة وسليمة لجميع الأشخاص للاستمتاع بتعة التنقل.»
تستضيف الرابطة معرض السيارات الذي يقام كل عامين في طوكيو، والذي أقيم آخر مرة في عام 2019. عندما استقطب أكثر من 1,3 مليون شخص. تضم رابطة مصنعي السيارات اليابانية 14 مصنفاً يابانيين للسيارات والشاحنات والحافلات والدراجات النارية. والمعرض ينظم عادة في أكتوبر / تشرين الأول ونوفمبر / تشرين الثاني. كما تم إلغاء معارض السيارات في ديترويت وجنيف.

سويسرا تدرس معاقبة «كردية ترويسل»

قالت هيئة الأسواق المالية في سويسرا أمس الخميس، إنها تدرس عقوبات محتملة ضد بنك «كردية سويس»، بعدما أعلن البنك العريق عن «خسائر كبيرة» مرتبطة بصندوق تحوط مقره الولايات المتحدة تابعة الهيئة الرقابية السويسرية على الأسواق المالية، أنها ستطلب تأجيل مختلفة للحد من المخاطر، «وتحق في أوجه القصور المختلفة في إدارة المخاطر» في بنك «كردية سويس».
وقالت الهيئة إنها سوف تعين وكلاء خارجيا للنظر في المشكلة قبل أسبوعين. أعلن البنك خسارة 4,4 مليارات فرنك سويسري (4,7 مليارات دولار)، نتيجة عدم قدرة صندوق أركيفوس في الولايات المتحدة على الوفاء بمتطلبات لتغطية مشتريات بالهامش ما تسبب في إجبار على بيع حيازته من الأسهم.

مال وسياسة

أطلقت السلطات القضائية التركية، الخميس، عملية تحقيب واسعة في ما وصف بأنها «أكبر» عملية احتيال مالي في تاريخ الجمهورية، نفذتها شركة «ثودكس Thodex» للعملات الرقمية وبلغت قيمتها نحو ملياري دولار، ووقع ضحيتها 391 ألف عميل

تركيا تحققت بأكبر عملية احتيال رقمية

نفذتها شركة عملات رقمية وقیمتها مليارا دولار والضحايا 391 ألفاً

إستيبولج جابر عمر

وفق المعلومات المتوافرة، فقد هرب مؤسس ورئيس شركة «ثودكس» Thodex» للعملات الرقمية فاروق فاتح أوزر، إلى خارج البلاد في 20 من نيسان/ إبريل الجاري إلى العاصمة الإلبانية تيرانا، وقالت مصادر أخرى إنه سافر إلى تايلاند، وفق وسائل إعلام محلية نشرت صورته أثناء مغادرته مطار إسطنبول، في ظل عدم تمكن العملاء من الوصول إلى موقع الشركة وحساباتهم أو استخدام التطبيق الخاص بالشركة التي صنفت نفسها على أنها بورصة مالية رقمية.

مشاركه، و391 ألف حساب نشط، بدأت تتكشف قصة احتيالها عندما توقف عمل الموقع الإلكتروني للشركة، الإقتين الماضي، الجديد»، فإن الشركة التي لديها 400 ألف

الشركة: المشاكل تخصّ 30 ألفاً

نشر الموقع الإلكتروني لشركة ثودكس Thodex بيانا امس باسم مالكوها «أوزر» جاء فيه ان «المزاعم التي يتم تداولها، ايلها غير صحيح، وان الشركة لم تعد بأحد من عملائها، ولم تحملهم خسائر بلغت 25 مليون ليرة تركية في العام 2018 بسبب هجمات الكتروبي، واطاف بتيمة الشركة في الحسابات اظهر عدم تمكن بعض الملتكرين من الوصول إى حساباتهم بسبب القرصنة، ومزاعم الاحتياك ببيع طيارين دولار عالم 391 ألف ملترلت غير صحيحة، حيث ان المشاكل عالم منها نحو 30 ألف ملترلت فقط»



4 عوامل وراء ارتفاع الإسترليني في 2021

ساهمت 4 عوامل في

ارتفاع الجنيب الإسترليني في اسواق الصرف خلال 2021، منها سرعة عمليات التطعيم والتوقعات المتفائلة

للتان - موسنا مهبدي

على الرغم من التحديات العديدة التي تواجه الاقتصاد البريطاني في 2021، وعلى رأسها إكمال بناء الفضاء التجاري الجديد للدلا بعد الخروج النهائي من عضوية الاتحاد الأوروبي، يتزايد الزهان في اسواق الصرف على ارتفاع الجنيبية الإسترليني مقابل العملات البريطانية إلى

ومنذ توصل الحكومة البريطانية إلى اتفاق من في مفاوضات بريكست يسمح للدلا بمواصلة التجارة مع دول الاتحاد الأوروبي من دون عوائق، خلافاً للتوقعات المتشائمة السابقة بانفصال بريطانيا قاس من دون اتفاق تجاري، بدأت رحلة الصعود القوي للإسترليني الذي ارتفع إلى أعلى مستوياته لتبيع 1.40 دولار في 5 إبريل/ نيسان الجاري، مقارنة بمستوياته الدنيا التي بلغت 1.20 دولار في ديسمبر/كانون الماضي، وكسب الإسترليني خلال الربع الأول من العام الجاري نحو 4.8% مقابل اليورو، إذ ارتفع تقريبا من 1.20 يورو. وكانت العملة البريطانية تبلغ أعلى مستوياتها مقابل اليورو في 5 إبريل/ نيسان عند 1,1802 يورو، وفقاً لبيانات فانيتاشمال تاجمز.

وقالت شركة الوساطة المالية اللندنية

«إي جي» المتخصصة في العملات، في تحليل يوم الثلاثاء، إن تجار الصرف باتوا يرسمون صورة وريدية لمستقبل الإسترليني، وإن 38% منهم يبيعون حالياً الدولار ويشترون العملة البريطانية.

ويرى محللون أن هناك 4 عوامل رئيسية تدعم الإسترليني، هي تدفق الاستثمارات الأجنبية على السوق البريطاني وقطاع العقارات، واحتمال عودة النشاط الاقتصادي في بريطانيا بأسرع من دول الاتحاد الأوروبي، وتوجهات أترية هونغ كونغ للانتقال إلى بريطانيا وسط العناية التي يجدونها من الفضة الأمنية التي تمارسها حكومة البر الصيني عليهم، إضافة إلى توقعات متفائلة بشأن النمو الاقتصادي خلال العامين الجاري والمقبل. في هذا الشأن، قال 70 اقتصاديا في مسح حول مستقبل الاقتصاد البريطاني، إنه يتجه نحو النمو بنسبة 5.0% في 2021 في 5.5%، في 2022، وهذا أعلى من نسبة النمو المتوقعة للاقتصاد الأوروبي بنسبة 3.5% في العام الجاري.

كما يتوقع محللون أن يستفيد الاقتصاد البريطاني خلال الشهور المقبلة، أي بعد الفتح الكامل من دورة انتعاش شراعية يدعمها ارتفاع معدل الإدخار للأسر، الذي تمأ بنسبة 16.1% منذ مارس/ آذار في 2020، وكذلك ارتفاع الاستثمار في الأعمال التجارية الذي نما بنسبة 5.9%.

الإسترليني كسب 4,8% مقابل اليورو خلال الربع الأول من العام

يقومون بها، فيما أطلقت النيابة العامة في إسطنبول بدورها عملية تحقيق في القضية، تحت بند «تشكيل عصابة منظمة لإرتكاب الجرائم»، و«الإحتيال الوعي»، وتم إرسال قوائم الشرطة لتفخيض مقر الشركة في مدينة إسطنبول، الخميس، التي غادرتها لأحقا بعدما وجدت مكاتب الشركة مخلقة ولا يوجد أحد فيها من الموظفين. وعلم لاحقا أنه بسبب وباء كورونا يعمل

من جانبها، قالت شركة تدقيق الحسابات العالمية «كي بي إم جي»، في تقرير يوم الاثنين، إن صناديق الاستثمار العالمية نفذت صفقات في بريطانيا أكثر من ذلك التي نفذتها في أوروبا، إذ أن من بين أكبر 10 صفقات استثمارية كبرى نفذت خلال الربع الأول في أوروبا، كان نصيب بريطانيا 70% منها، وقيمة بلغت 5.1 مليارات جنيه إسترليني، في ذات الصد، قالت وكالة «نات فراث» العقارية إن لندن احتلت المرتبة الأولى بين المدن الجاذبة للصفقات العقارية الفاخرة. وترى الخبيرة الاستراتيجية بتحليل العملات في مصرف «بانك أوف أمريكا»، كما لا شارما، إن قدرة بريطانيا على جذب الاستثمارات الأجنبية كانت وراء ارتفاع الإسترليني، ولكن شارما تشير إلى أن مستقبل الإسترليني سيعتمد على مدى تواصل جذب البلاد للاستثمار وبرى مستثمرون أجانب أن الأصول المقيمة بالإسترليني لا تزال رخيصة في الوقت الراهن، وبالتالي يمكن تحقيق ربحية مرتفعة منها، مقارنة بالأصول الدولية المضخخة، وكذلك معدلات الفائدة السالبة في منطقة اليورو.

ومن بين العوامل التي ساهمت في دعم سعر الإسترليني مقابل اليورو، تقدم بريطانيا في التطعيم ضد فيروس «كوفيد-19»، إذ إن أكثر من 60% من البالغين حصلوا على جرعة التطعيم الأولى، وإن ذلك العدد حصلوا على تزايد الزهان في اسواق الصرف على ارتفاع العملة البريطانية خلال العام الجاري مقابل العملات الرئيسية.

النص الكامل على الموقع الإلكتروني



هرب فاروق فاتح أوزر (Getty)

عملية الاحتيال البنك المركزي تداول العملات الرقمية

حجم أعمال بلغ ملياريين و334 مليون دولار، وهو رقم قياسي في 3 أشهر ويفارق كبير جدا، وياخر أرقام «كوين ماركت كاب»، فإن أعمال بورصة «ثودكس» التركية تركزت 53% منها بأعمال دوجي كوين، و3% بيتكوين، و3.3% لايتكوين، و7.4% ربل، و13% تيزر، كما أن الشركة قدمت عرضا، الشهر الماضي، بأنها تقدم مليونين من عملات دوجي كوين هدية للعملاء الجدد، بواقع 150 عملة لكل مشترك جديد، كما أنها عرضت سيارة بورش هدية للمشتريين والمستثمرين سابقا.

ومن اللافت أيضا أن عملية الإحتيال الواسعة النطاق تلك، جاءت بعد أيام قليلة من حظر المصرف المركزي التركي تداول العملات الرقمية في البلاد، لما تحمله من مخاطر على الممتلكات والموجودات المالية، وعدم خضوعها للرقابة والقوانين والقيد، وعدم وجود ممثل لها، وغياب إمكانية الحصول على المعلومات المطلوبة من هذه البورصات والشركات، مع ما تحمل أيضا من مخاطر على الأطراف المستفجرة، وخسائر لا يمكن أن تعوض، ما يجعلها خيرا غير امن في التعاملات المالية. بنسب إعلان المصرف المركزي، فيما اعتبرت المعارضة التركية أن الحكومة مسؤولة عن عدم مراقبة الشركة، التي استفطحت عددا كبيرا من المستثمرين بوقت سريع، حيث أفسد المتحدث باسم حزب الشعب الجمهوري أوغور أوزل، في تصريح صحافي، بأن «الحكومة من الامتاج عليها مراقبة أي كفاية تحصل عندما يتم جمع الأموال بهذه الطريقة، لأن شبهات كبيرة بالمساحد تحوم حولها».

الصحافي التركي إسماعل جوكشان، قال له: «العربي الجديد»، إن «غلب المؤشرات تشير حتى الآن إلى وجود حالة من الإحتيال، رغم أن محامي الشركة حاول إعطاء انطباع بأن الإجراء الحالية لها، وإن هذا الأمر غير صحيح، ومهما تكون النتائج إلا أن تجارة العملات الرقمية في تركيا تعرضت إلى انتكاسة كبرى بسبب هذه القضية، حسب الصحافي التركي، الذي يؤكد أن الانتكاسة ستظل من النقطة لدى الشارع والمستثمرين واصحاب الأموال بتلك العملات المنفرة، وربما تعلن نهاية تجارة العملات الرقمية فعليا من قبل الإتران، خاصة في ظل رقيمة عالمي، وفي 17 من الشهر الجاري، منحتها من التداول من قبل المصرف المركزي والمخاطر الكبرى المتعلقة بها.

ومنها أميركا اللاتينية وهو في بخت فاخر، وينجول في اماتن فأرته». وشركة «ثودكس» أو بورصة Thodex كما أخرى وقعت قبل سنوات من قبل الشاب التركي محمد أيدن، الذي جمع أموال 132 ألف مواطن لاستثمارها في مشروع زراعي بيرواني، إلا أنه في بعد جمعه 1,440 مليار ليرة تركية (1 دولار يعادل 8,28 ليرات)، ونشر لاحقا صورة في عدد من دول العالم

أزمة الرقائق تهدد صناعة السيارات

الإنتاج لفترة محدودة في مصنعها في «ويست ميدلاندز»، وميرسيدس، اعتباراً بنسبة 30%. وحسب تقارير بريطانية، تعرّضت شركة «جاكوار لاند روفر» وقف الإنتاج بشكل مؤقت في اثنين من مصانعها الرئيسية في المملكة المتحدة بسبب نقص الرقائق، مما يبرز الصعوبات التي تواجهها صناعة أوف أميركا الاستغماري الأميركي زبائنه بشراء أسهم شركات «أشياء» أو «شياء الحارات العالمية في تأمين إمداداتها من أسهم السيارات في شركة «جاكوار» المتخصصة في القطاع الفاخر، أنها ستعلق

النزاع التجاري بين بكين وواشنطن لعب دور في نقص أشباه الموصلات



مصنع رقائق في الصين (Getty)

للتان العربي الجديد

النقص الكبير في قطاع الشرائح الإلكترونية يدفع العديد من شركات السيارات لوقف خطوط إنتاج بعض الموديلات. كما يدفع أسعار أسهم شركات الرقائق للارتفاع بمعدلات قياسية، ونصح مصرف «بانك أوف أميركا» الاستثماري الأميركي زبائنه بشراء أسهم شركات «أشياء» أو «شياء الحارات العالمية في تأمين إمداداتها من أسهم السيارات في شركة «جاكوار» المتخصصة في القطاع الفاخر.

وترى الخبيرة الاستراتيجية بتحليل العملات في مصرف «بانك أوف أمريكا»، كما لا شارما، إن قدرة بريطانيا على جذب الاستثمارات الأجنبية كانت وراء ارتفاع الإسترليني، ولكن شارما تشير إلى أن مستقبل الإسترليني سيعتمد على مدى تواصل جذب البلاد للاستثمار وبرى مستثمرون أجانب أن الأصول المقيمة بالإسترليني لا تزال رخيصة في الوقت الراهن، وبالتالي يمكن تحقيق ربحية مرتفعة منها، مقارنة بالأصول الدولية المضخخة، وكذلك معدلات الفائدة السالبة في منطقة اليورو.

ومن بين العوامل التي ساهمت في دعم سعر الإسترليني مقابل اليورو، تقدم بريطانيا في التطعيم ضد فيروس «كوفيد-19»، إذ إن أكثر من 60% من البالغين حصلوا على جرعة التطعيم الأولى، وإن ذلك العدد حصلوا على تزايد الزهان في اسواق الصرف على ارتفاع العملة البريطانية خلال العام الجاري مقابل العملات الرئيسية.

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

رؤية

بايدن يتخلص من العبء المالي الزائد

سهام محط اله

بعد مرور عقدين من الزمن، قرّر الرئيس جو بايدن طمّ صفحة الوجود العسكري الأميركي في أفغانستان ابتداءً من الأول من أيار/ مايو 2021، ليرزح بذلك عبئاً مالياً ثقيلاً كلف الولايات المتحدة أكثر من تريليوني دولار.

وعلى النقيض من التحجّج بتطهير أفغانستان من الإرهاب وتحولها إلى بلد ينعم بالامن والأمان، ستترك الولايات المتحدة أفغانستان في وضع أسوأ بكثير من ذلك الذي وجدتها عليه بعد أن عاثت فيها خراباً وفساداً ودماراً. فقد بدأت الأمور تسوء بشكل خطير في أفغانستان عندما حوّلت وانتخبت انتباهها إلى العراق، وتمكّنت حركة طالبان من بسط نفوذها والسيطرة على نصف البلاد بفضل أرباح تجارة الأفيون ودعم جهاز المخابرات الباكستاني.

بعد تأييده للحرب على أفغانستان، ما هو بايدن يؤكّد سحب جميع القوات الأميركية بشكل تام من هناك بحلول الذكري العشرين لهجمات 11 أيلول/ سبتمبر، ويتعهد بالتزام بلاده السنّيّ تجاه الحكومة الأفغانية المنتخبة ليس حرصاً منه على مصالح أفغانستان، بل حرصاً على المصالح الأميركية وضماناً للسيطرة على ما تبقى من الحلايا الإراهية.

بايدن على يقين في قرارة نفسه أنّ الحرب لن تنتهي بمجرد سحب قوّات بلاده من أفغانستان، حيث ستستمرّ الحرب بها أو بدونها، ولكهْ أخذ هذه الخطوة، وحقاً حنو الرئيس السابق باراك أوباما الذي قرّر إرسال الستار رسمياً على حرب العراق في عام 2011، بغية تخليص الولايات المتحدة من عبء الدعم المالي والعسكري لمكافحة الإرهاب في أفغانستان، يرى أغلب الأميركيين أنّ الولايات المتحدة سنّيّ في خسائر فادحة في الأرواح تقدّر بنحو 2442 قتيلاً في صفوف أفراد الجيش الأميركي و3936 قتيلاً من المتعاقدين الأميركيين وعشرات الآلاف من الضحايا المدنيين، فضلاً عن 20 ألف جريح، وكانت ترعى مليارات الدولارات في بلد متخلّف ومكسور بشكل يستحيل إصلاحه.

في 15 نيسان/ إبريل 2021، أصدر معهد واتسون للشؤون الدولية والعمامة في جامعة براون الأميركية تقريراً بعنوان «التكاليف البشرية والوازناية حتى الآن للحرب الأميركية في أفغانستان: Human and Budgetary Costs to Date of the »، 2021-2001، U.S. War in Afghanistan، أشار إلى أنّ تكاليف تلك الحرب وصلت إلى 2,261 تريليون دولار، وهو مبلغ تقشعّر له ابدان دافعي الضرائب في الولايات المتحدة، وكان من المفروض أن يتمّ تسخيرها لخدمة مصالح الأميركيين من خلال استثماره في تعزيز البنى التحتية، وتحسين جودة التعليم وتقديم خدمات الرعاية الصحية الشاملة كخطوة مهمة لكسر حلقة الفقر والبطالة التي تتفّص حياة شريحة واسعة من الأميركيين. وتضمّن هذا التقرير فاتورة مُفصّلة لتلك التكلفة البالغة بواقع 933 مليار دولار لعمليات الطوارئ الخارجية لوزارة الدفاع، 59 مليار دولار لوزارة الخارجية، و443 مليار دولار لميزانية الزرياد المرتبطة بالحرب التابعة لوزارة الدفاع، و296 مليار دولار لرعاية قدامى المحاربين في الحرب الأفغانية، و530 مليار دولار كقيمة الفائدة المقدّرة على قروض الحرب.

وأكد التقرير أنّ تلك التكلفة الإجمالية لا تشمل الأموال التي تلتمز الحكومة الأميركية بإتفاقها على الرعاية مدى الحياة للمحاربين قدامى الأميركيين في أفغانستان، ولا مدفوعات القوانين المستقبلية على الأموال المقدّزة لتمويل تلك الحرب، وهذا ما يعكس ضخامة التكلفة الفعلية والحقيقية لتلك الحرب العسارية.

لكن ما يعاب على هذا التقرير هو عدم تمييز المساهمة المالية المهمة التي حصلت عليها أميركا من الدول المصلحة لها والمؤيّدة لسياساتها العسكرية، والتي لا يمكنها أن صمد التحلّي العسكري الأميركي عشرين سنة في أفغانستان، حيث يُصوّر لنا هذا التقرير براقم موجزة وكأنّ الولايات المتحدة هي المُمّل الوحيد للحرب في أفغانستان، تتجاهلا الدعم المالي السخيّ المقّم من طرف الدول الأعضاء. لحلف الناتو وأطراف أخرى للبتناغون في الحرب الأميركية على الأراضي الأفغانية.

ما كانت الفاتورة البالغة 2,261 تريليون دولار لتصل إلى هذا المبلغ الخيالي لولا ممارسات الاحتيايل والتبذير وسوء الاستخدام، حيث أشار تقرير صادر في تشرين الأول/ أكتوبر 2020 عن هيئة المقتن العام الخاص بإعادة إعمار أفغانستان (سيغار) Special Inspector General for Afghanistan Reconstruction، وهي جهة رقابية تابعة للكونغرس متخصصة في تتبّع أموال دافعي الضرائب الأميركيين التي تمّ إنفاقها على الحرب في أفغانستان، إلى أنّ تلك الممارسات كلفّت الولايات المتحدة ما لا يقلّ عن 19 مليار دولار من أموالها التي تمّ تخصيصها لإعادة الإعمار في أفغانستان خلال الفترة الممتدة من أيار/ مايو 2009 إلى 31 كانون الأول/ ديسمبر 2019.

وأفاد هذا التقرير بأنّ نسبة 90 بالمائة من تلك الخسائر المقدّرة بلغت 19 مليار دولار كانت ناتجة عن التبذير والإنفاق بلا مبالاة، و9 مليار من الخسائر خلّفها ممارسات الاحتيايل، و1 بالمائة منها تسبّب بها سوء الاستخدام.

كما حدّدت هيئة «سيغار» خسارة أميركا حوالي 1.8 مليار دولار بسبب التبذير، الإحتيايل وإسائة الاستخدام خلال الفترة الممتدة من كانون الثاني/ يناير 2018 إلى 31 كانون الأول/ ديسمبر 2019 فقط، وأضافت لها مبلغ 1.6 مليار دولار متعلقاً بالأموال المخصّصة للبرامج التي فشلت في مكافحة المخدرات وتحقيق الاستقرار في أفغانستان، وذلك علاوة على حوالي 15.5 مليار دولار فقّتها الولايات المتحدة للأسباب بين عامي 2009 و2017، كما قامت هيئة «سيغار» بمراجعة وتتبّع 47 بلاناً منقسبت من 134 مليار دولار تمّ تخصيصها لإعادة إعمار أفغانستان منذ عام 2002، وهذا ما يعكس حقيقة مرّة ومجحة وغير عابدة بحق دافعي الضرائب الأميركيين فمادعا بأنّ فسفاً كبيراً من 2,261 تريليون دولار ذهب حقاً.

خلاصة القول إنّ بايدن يريد أن يتحايل، قدر استطاعته، انتقادات دافعي الضرائب الأميركيين الذين ضافوا ذرعاً بهدر أموالهم على حرب لا طائل منها، ويذكر أنها، إنّ أي استثمار في أفغانستان لن يؤدي أكله في ظلّ انعدام المسألة وأوضاع الفساد السنّيّ في البلاد بصورة غير مشهورة ولا معهودة، كما يبدو أنّه يتمّ الاقتناع بأنّ تحقيق الاستقرار في أفغانستان قد غدا أمراً ميؤساً منه، ولا أمل فيه، لذلك قرّر أن يرضي قوماً ولا يلبثت يمنة ويسرة لحال بلد أصبح أسوأ مما كان عليه قبل 20 عاماً.

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

زادة المضاربات على الإسترليني بين تجار العملات (فرانس برس)